بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اما بعد حمد الله تعالى والصلوة والسلام على رسوله محمد واله
اجمعين فهذه وصية لاصحابي واولادي الذين تابوا الى الله تعالى
وقصدوا سلوك طريق اولياء الله يلهمهم الله واياي الجد في ذلك
الصديقين وسلك بنا طريق احبائه المقربين صدرت عن
محض الشفقة عليهم واجابة لالتماسهم بيان ما ينصبون بين عينيهم
لتوجه كل خير اليهم ولبس الوقت يقتضي بيانا وافيا بجميع المراتب والمقامات
وشرح كل درجة من الدرجات فان توزع البال في اثناء السفر
والانتقال مما لا يخفى ولكن الرجاء واثق انهم اذا عملوا بهذه الكوة
واحتفظوا بها تنفتح على قلوبهم ابواب الفهم وتنشرح صدورهم بنور
العلم فينكشف لهم ما يحصل به الترقي ويدوم به التوقي وبتيسر كمال
التلقي ان شاء الله تعالى واني اوصيهم بامور منها انهم بعد ان تابوا

الى

راه خدا سالكي ونقد حقايق ما لكي اولاً عاشقي وطرايق مستقيم وصراط الى النعمة صادق قلر چون حضرت حيف
عقد توبه خالصه ايده لر اول توبه يوك خلوصي ايچون دلايل خاصه وشرايط ثلثه كه بيان اولندي اولي اندم در خصوصا
عمر ماضي در زمان كذشته ده نفس شوم وطبع ملوم معين وهمدم بلكه نفس فرصت اي برادر در كرم اولي جميع
دريا كه عمر بس غريب است كر فوت شود دريغ باشد دن كورو كر ونميتفع وضرايبوب اختيار ايده
ذنوب واخطاره اولا شول شرط اورزه كه اول حالده جميع اثامدن بحج ارزوسي منقلع وطاهر وباطنك
الى الله تعالى بالشرايط الثلثة التي هي الندم على ما مضى والعزم على ترك العود
في غير طاعة الله تعالى والانكباب على النهوات المانعة عن التفرغات
والاقلاع في الحال عنها والعزم على ان لا يعود ولا يضيع عمره بامثالها
في الاستقبال فينبغي ان يهتموا اهتماما بليغا بمراعات هذه التوبة
فانها مفتاح كل خير واساس كل مقام وبها تنفتح ابواب الاحوال وعليها
تبتني المقامات وكل من اراد ان يبني مقاما عاليا واحكم اساسه
لا يرتفع ويهدم وكان الشيخ رحمه الله يقول تبتني وتهدم فلا بد
من مراعات التوبة وانما يتيسر مراعاتها بالمحاسبة البليغة على
سبيل المناقشة دون المسامحة والتنائب اذا عرض
على الطاعة وعلى مزاولة المعصية والذنب فعليه ان يحتفظ ابتداء بحال
سمعه فلا يسمع الا ما ينفعه كذلك وبحال نطقه فلا ينطق الا ما
ينفعه ولا يتفوه في دينه وكذا سائر جوارحه واعضائه فاذا وقع
شيء منه بخلاف ما عزم عليه عند ايقاع الاعضاء ينبغي ان يراعي
الشرايط الثلثة من الندم والاقلاع والعزم ويستغفر الله باللسان
المواطئ للقلب ويعاقب نفسه ويذلها بطاعة زايدة على ما كان

ويعاتبه

محكم اية

من التنائب

وقت

ديكر ايكي يوز يكرمي بش سنه سي شعبان ايچون حسب الامر كه
مفتاح الحسنات خيرات ومصباح سوء
سعادات بولور جميع حسنلري ومحو سيئاتي
واحوال حسنه ري ومحو سيئاتي وحسن
اعمال واقوال سعادتلري يومفاتحه اول
مصاحف مستنير وخانه ء مطلع
خيرات سعله يذير اولوب اول سبب
اولور كر

نصح فلا ينفع العين الا بما
اورزه يوره موسس
اولمه رعايه
امور ايقاعه وحمايه
احوال انجاح وايقاسيله
بنفعه وفي بنه اولمه
كما ينبغي ويليق
مفتاح الحسنات خيرات ومصباح سوء
سعادات بولور جميع حسنلري ومحو سيئاتي
واحوال حسنه ري ومحو سيئاتي وحسن
اعمال واقوال سعادتلري يومفاتحه اول
مصاحف مستنير وخانه ء مطلع
خيرات سعله يذير اولوب اول سبب
اولور كر

بعمل ليترك النفس الى ساهلة واذا غفل فى مجلس او ابتلى فى صحبة غير جنس
ولم يتسلم واعان حاله فى ذلك المجلس يتدارك فى مجلس آخر ويحاسب
نفسه ويستغفر فالمبتدى له ذنوب الاعمال من الاعضاء والجوارح والمتوسط
الذى بلغ مقام القلب له ذنوب الاحوال فهو صاحب عزم على فعل وترك
منذ عزم على التسليم مع الترك تدبير النفس فاذا نقض عزمه واشتغل
بالتدبير والفكر فى امر المعاش صار ذلك ذنبا بالنسبة الى حاله فان لم
يستغفر ذلك الذنب ترقى بل ينتزل وكذا اذا عزم على دلو مال القلب
الى الله تعالى بالمحبة الصافية وترك الميل الى غيره فاذا مال الى غير القلب
صار ذلك ذنب حاله فان لم يستغفر ولم يتضرع الى الله تعالى بحفظ قلبه
بلطف قلبه بلطائف الغيرة وفرحه صاحب العزم عن بساط القرب وكذا سائر
المقامات واما المنتهى فذنوبه اعظم الذنوب وعقوبته اعظم العقوبات فانه
على بساط المشاهدة بسره ممتنع بنعيم الوصال متلذذ بالنظر الى كمال
الجمال وجلال الكمال فاذا غفل بمقدار لحظة ما سواه بادر بسخسات الاكوان
عذب العتاب بالله بذل الحجاب وسدل النقاب ولهذا قال بعض المشايخ
من اساء الادب على البساط رد الى الباب ومن اساء الادب على الباب

رد الى

حاشية: المهملة اى رجع فقال حاله بعد الكون ونعوذ بالله من الحور بعد الكور من النقصان بعد الزيادة

وكل يكل على اصله

رد الى اصطبل الدواب نعوذ بالله من الحور بعد الكور فالمبتدى
واحد من المبتدى والمتوسط والمنتهى من المحاسبة والتفطن والاستغفار
والاستعانة بالله والاستعاذة من شبه النفس وانبطاحها والاستعاذة
بعفوه تعالى عفا به ورضاه من سخطه وبه منه والدعاء برب لا تكلنى
الى نفسى ولا الى احد من خلقك طرفة عين ولا اقل من ذلك وليعلم ان
الاستقامة على التوبة والمحافظة عليها فى المراتب الثلثة من الكبائر الصغائر
ومناط حصول جميع المقامات والاحوال التى بذلك تنقلب احوالهم فى
الارتفاع الى الدرجات ومنها انهم بعد ان دخلوا فى زمرة
التائبين وادعوا انهم من جملة المريدين الطالبين الوصال المشاهدة
رب العالمين ينبغى ان يتركوا امال العوام وامانى الطالبين الركاكين
كالبهائم الغافلين بل يقصروا آمالهم الى النفس التى عرفه وبحروفه
باتهم وتمانهم فى حالاتهم ومعاملاتهم فى بدايتهم واوساطهم ونهاياتهم
ويقتنعوا من العاشق بالدنى الدون فان من اراد ان يأكل الطعام
اللذيذ ويلبس الثياب الفاخرة ويجلس فى المنازل العالية على الفرش
الناعمة فلا يقدر ان يزهد فى الدنيا بل زاد حرصه ووقوفه عليها

لا يعرض

يا من تقاعد عن مكارم خلقه ليس التفاخر في العلى الفاخرة
من لم يهذب علم اخلاقه لم ينتفع بعلومه في الاخرة

ومن لم يزهد في الدنيا فهو هوى عن طريق الاولياء ولم يبلغ مقاما
من مقامات الاصفياء ومن كان عزبا فلا يجوز له على قانون سلوك
الطريق ان يتزوج فانه مع نفسه في نزاع وجدال وخصومة لمنعها عن
هواها فاذا وجدت النفس معينة لها على طلب الاحوال والمقامي وهي
المرأة الطالبة للمذاق والمشامي بل للدرجات والمراقي فلا تدلها في السبل
الى الدنيا وبنيل هواها وحينئذ انقطع عن الطريق والعنا يا اللبيب ولا
ينفعه الندم حيث وقع في غمرة الهم وتطلب الخلاص ولات حين مناص
استأذن واعذر الى ربك في التزوج فقال الله ومن يحب الفرد
فانفرد وفي قوله تعالى وان تعفوا اقرب للتقوى عقدة النكاح حتى تبلغ الكتاب
اجله اشارة الى ان السالك ينبغي ان يوقف نفسه في تزوجه وذلك
بعد ان يفيده الزاد الاخروي ويصير داؤه دواءه وبلغ مبلغ الرجال
كالجمال واذا بلغ ذلك المبلغ عليه ان يحتاط في اختيار المرأة فان لم تجد
مطيعة دينة فانها نعم صابرة معينة له في طاعاته وترجى انه يصبر على
الغربة فان الصبر عنها خير من الصبر عليها ومعالجة الغربة بالجوع والسهر
اهون واكثر ثوابا واعلى الآراء صوابا بتمامي في هذا الزمان العضوض الفاسد

فان عليه الندم خيركم بعد المائتين الخفيف الحاذ قيل وما الخفيف
الحاذ يا رسول الله قال الذي لا اهل له ولا ولد صدق رسول الله
وان كان متزوجا ودخل في هذا الطريق فان وافقته امرأته على الزهد
وهي ايضا تائبة واشتغلت بالطاعة فلا يطلقها فان المرأة الموافقة
عون على الطاعة فان لم توافق بل تغيره بتوهم ضيق المعيشة وغيرذلك
مما كان بتيسيرها يعطيها مهرها ويتركها لوجه الله تعالى وان لم يكن لها مهرها
بكماله فيعطيها ما في يده جميعا سوى ما يستر عورته ويهرب منها ويكون
في بيته ابناء مهرها فنظرة الى ميسرة ومنها انه يجب عليهم ان يحصلوا
من العلم ما يصح به اعتقادهم على مذهب اهل السنة والجماعة وما
يحترزون به عن شبه المبتدعة المبتدعة والمعطلة والجبرية والقدرية
والوجودية والتناسخية وسائر المذاهب الردية من الروافضية
والخارجية وغيرها فان القلب اذا كان مكدرا دائما بظلمة البدعة
الاعتقادية لا ينور بنور الطاعة فهل رأيت او سمعت ان مبتدعا وصل
الى مقام من مقامات الرجال ارباب الكمال كل المشايخ العارفين كانوا
على مذهب اهل السنة والجماعة موافقين مع العلماء المجتهدين

قال

ان يفصل له كل شيء فهذا المقدار يكفي والوقت كما تعرف ضاق
والوعد قد سبق ان فسح الله في الاجل نحو بسائر المهمات للسائلين
ومعرفة الوارد ان والفرق بينهما في الخواطر وتبيين كيفية
ورود الخواطر وتمييز بعضها عن البعض والفرق بين التجليات وبيان
مراتبها ومعرفة آثارها ولوازمها وكيفية الترقي في مراتبها الى
ما فوقها وبيان اشتباه التجلي الحقي بالتجلي الروحي وبالعكس
وبيان مراتب التوحيد والفرق بين التوحيد والاتحاد والوحدة
وتعلقات الصفات بالكائنات وما معنى فنائها في تجلي الذات وما معنى
فنائها في تجلي الصفات والذات في التلوينات الخفية والتمكينات
وبيان ازدياد المعارف والاسرار الى ابد الآباد انشاء الله تعالى
فتمسك ايها الطالب بهذه الوصايا وابق بفضل الله بالمواهب
والعطايا والمزايا واقنع وبلغ الواقف بهذا المقدار وتطلب
على التفصيل غرر الانوار ونبذته لما قد قلت لك ان الحق سبحانه
وتعالى مقدس عن جميع ما ينكشف على الاسرار فضلا عما يرى على
الجبال من الانوار واحفظ بيتي الشتي فدتك نفس الله شر العزيز وعلى

اوتمي مواقع الانوار تحمي هيئتك
جثيات يليق

كه بركرد وحدت كثت واقف
كه او واقف نشد الله مواقف

همتك بالفناء ان كنت طالب الوصل واللقاء واعلم انك
ما دمت متمنيا وفوع شيء ما لك فانت لست بسالك في طريق
الفناء فجرد همتك عن المتمنيات من الكشوفات الكونية والكرامات
فانها مواقف لطلاب الحقايق الالهية وموانع الصاعدين على
اعالي مدارج المعارف الابدية والمعارف الحقيقية السرمدية
واتبع بظاهرك وباطنك وسنن حبيب الله المصطفى الذي زاغ
البصر وما طغى عن مشاهدة رتبه الاعلى ولم يلتفت الى ما عرض عليه
في الآخرة والاولى صلوات الله وسلامه وعلى متبوعيه المتمسكين بالصدق المتممين
البهة تزف في تلك الاوقات العلية ما تستعد به الى الترقيات
المنزهة الابدية والله الكريم المنان المتفضل بالجود والاحسان
والملتمس منك ان لا تنسى دعاءك سيما اوقات صفائك وانى
مقيم على ولائك معتمد على وفائك واجعل هذه الوصايا نصب
عينيك وتأمل واحدة واحدة واعمل انت على الترتيب فاني
ما كتبت على الترتيب وانت شاهد حالي وفوض بالي الى اسال الله
التوفيق للعمل بمقتضاها الى ولكم ولجميع الطالبين بحرمة سيد المرسلين

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين نحدث هذه الوصايا
على يد العبد الفقير الى الكبير ابى بكر بن ابى محمد بن على المدعو
بزين الخافى داركه الله بلطفه بالقدس الشريف زادنا الله شرفا
بمجاورتها ورزقنا العود اليها وهذه زمنها فى اوايل جمادى الاولى
سنة خمس وعشرين وثمانمائة حامدا الله تعالى ومصليا الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل على رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
دلنى على اقرب الطرق الى الله تعالى واسهلها على عباده وافضلها
عند الله تعالى فقال رسول الله صلى الله وسلم عليك بمداومة
ذكر الله فى الخلوات فقال على رضى الله عنه اهكذا فضيلة الذكر
وكل الناس ذاكرون فقال عليه الصلوة والسلام يا على لو ان نفوس
السماوات وعلى وجه الارض يقولون الله الله فقال له على كيف اذكر
يا رسول الله فقال رسول الله عليه السلام اسمع منى ثلث مرات
ثم قل انت ثلث مرات وانا اسمع فقال عليه السلام لا اله الا الله

ثلث مرات نافيا عن يمينه مثبتا الى شماله مغمضا عينيه رافعا
صوته وعلى سمع ثم قال رضى الله عنه لا اله الا الله ثلث مرات
نافيا عن يمينه مثبتا الى شماله مغمضا عينيه رافعا صوته والنبى
صلى الله عليه وسلم يسمع ففتح الله قلبه ورأى ما رآه ثم
لقن على ابنه الحسين الشهيد بكربلا وعن البصرى وكميل بن
زياد رضى الله عنهم ولقن عن البصرى الشيخ ابا محمد الحبيب العجمى
وهو لقن الشيخ داود الطائى وهو لقن الشيخ المعروف الكرخى
ولقن الامام موسى بن على ابن الامام زين العابدين وهو
لقن ابن الامام محمد الباقر وهو لقن ابن الامام جعفر الصادق
وهو لقن ابن الامام موسى الكاظم وهو لقن ابن الامام سلطان
خراسان على بن موسى الرضا ومنه اخذ المعارف والحقايق المعروف
الكرخى وهو لقن الشيخ السرى السقطى وهو لقن ابن اخته الشيخ
سيد الطايفة جنيد البغدادى وهو لقن الشيخ ممشاد الدينورى
وهو لقن الشيخ الاسود الدينورى وهو لقن الشيخ محمد الاسود
الشهير بعونه وهو لقن ابا الفتوح نجيب الدين السهروردى

وهو لقن ابن اخته الشيخ ضياء الدين ابا نجيب السهروردي
وايضا لقن سيد الطايفة جنيد البغدادي الشيخ ابا علي الرود
ابادي وهو لقن الشيخ ابا علي الكاتب وهو لقن الشيخ ابا بكر
النساج وهو لقن الشيخ المعارف احمد الغزالي ومنه اخذ
المعارف والحقايق الشيخ الجنيد الثاني مجمع المعارف والمعاني
ضياء الحق والدين ابو النجيب السهروردي وهو لقن ابن اخيه
الشيخ علم الهدى مقتدى المحققين شهاب الحق والدين عمر
السهروردي وهو لقن الشيخ قطب السالكين نجيب الحق والدين
علي بن رزين البغدادي وهو لقن الشيخ مجموعة المعارف والحقايق
نور الحق والدين عبد الصمد النطنزي وهو لقن الشيخ قطب
المحققين بحر الحق والدين محمد الاصفهاني وهو لقن الشيخ
الفقيه ناج الحق والدين علي الشمشيري وهو لقن وريدة جمال
الحق يوسف الكوراني ثم المصري وهو لقن شيخ القطب الغوث
نور الحق والدين عبد الاعلى بن عبد السلام القرشي البحري المصري
وهو لقن وريدة شيخ الاسلام والمسلمين زبدة المحققين

زين

شيخ الحق والدين ابا بكر الخوافي وهو لقن وريدة وشد
طرف السالكين كاشف اسرار النبيين شيخ
عبد الرحيم الرومي الاماسي رضوان
الله عليهم اجمعين
تم

نهاية المخطوطة